

مقدمة:

3 ملاحظات على الحياة في هذا العالم الساقط

1. لا يمكن تجنب التجارب

أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، لَا تَسْتَعْرِبُوا الْبَلَوَى الْمُحْرِقَةَ الَّتِي بَيْنَكُمْ حَادِثَةً، لِأَجْلِ امْتِحَانِكُمْ، كَأَنَّهُ أَصَابَكُمْ أَمْرٌ غَرِيبٌ.
1 بطرس 4: 12

قَدْ كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِيَكُونَ لَكُمْ فِي سَلَامٍ. فِي الْعَالَمِ سَيَكُونُ لَكُمْ ضِيقٌ، وَلَكِنْ ثِقُوا: أَنَا قَدْ غَلَبْتُ الْعَالَمَ.
يوحنا 16: 33

12 وَجَمِيعُ الَّذِينَ يُرِيدُونَ أَنْ يَعِيشُوا بِالتَّقْوَى فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ يُضْطَهُدُونَ. 13 وَلَكِنَّ النَّاسَ الْأَشْرَارَ الْمُرْؤَرِينَ سَيَقْدَمُونَ إِلَى
أَرْضًا، مُضِلِّينَ وَمُضْلَيْنَ.
2 تيموثاوس 3: 12-13

2. تميل التجارب لأن "تصنعنا" أو "تكسرنا"

3. الضحايا يفشلون في تجاوز سؤال "لماذا" ويظلون عالقين في المهم.

كلمة من الله لمن يشعرون أن عالمهم "ينهار"

1 يَعْقُوبُ، عَبْدُ اللَّهِ وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، يُهْدِي السَّلَامَ إِلَى الْاِثْنَيْ عَشَرَ سِبْطًا الَّذِينَ فِي الشَّتَاتِ . 2 اِحْسِبُوهُ كُلَّ فَرْحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقْعَوْنَ فِي تَجَارِبٍ مُتَنَوِّعَةٍ، 3 عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا . 4 وَأَمَّا الصَّبْرُ فَلْيَكُنْ لَهُ عَمَلٌ نَامٌ، إِكْنِي تَكُونُوا تَامِّينَ وَكَامِلِينَ غَيْرَ نَاقِصِينَ فِي شَيْءٍ .
يعقوب 1: 4-1

1. ما الذي يمكنني التحكم فيه حين أشعر أن عالمي ينهار؟
يعقوب 1: 2

الإجابة: موقفي القلبي

"احسبوه.." التقييم، الحساب، اختاروا أن تفكروا

"كل فرح" – موقف وتوجه = حرفيًا "فرح خالص لا يشوبه شيء".

"تجارب" – محاطين بها

لوقا 10: 30

2. ما الذي لا بد أن أفعله لكي أعبر هذا اليوم؟

الإجابة: الاحتمال / الصبر

يعقوب 1: 3

"معرفة" – بالخبرة = منظور

"امتحان" – للتركية، للتنقية، للتحقق من المصداقية والصدق

"صبرًا أو تحملاً" – قوة ثابتة دائمة

3. ما الرجاء الذي لدي من أجل الغد؟

الإجابة: الله سوف يأخذ **أسوأ** الأمور ويستخدمها **لأفضل** الأمور لخيري.
يعقوب 1: 4

"الصبر ليكن له..." – اسبحوا له، تعاونوا مع عمل الله لكي تصبروا...

"تامين" – ناضحين، كالثمار الناضجة، مكتملي النمو

"كاملين" – مكتملين، كل أبعاد التكامل والنمو، وعدم نقص أي بعد منها

كيف يستخدم الله المحن في دعم نضوجنا

1. نكون مجبرين على **الاعتماد** على الله على مستوى جديد. حين نكون بمفردنا نميل لأن نصبح مكتفين بذواتنا، متكبرين، وغير حساسين لله.

2. يتم **فطامنا** من شئون الحياة المؤقتة الزمنية الملحة. ونكون مجبرين على **إعادة فحص** قيمنا، وأولياتنا، والتزاماتنا، ومستقبلنا.

3. التجارب تسمح لنا بأن **نشهد** بشكل مباشر حقيقة قوة الله. يصبح احتياجنا هو الأداة التي نستقبل من خلالها عمل نعمة الله، وتصبح مشكلاتنا موضعاً لإعلان قوته.

4. كما أن التجارب تكون **شهادة** مذهلة للعالم غير المؤمن من حولنا. كيفية احتمالنا للمحن والمشقات تكشف للعالم كيف أن الله حقيقي.

5. نصبح أكثر حساسية، واهتماماً، وشفقة، ونصبح أشخاصاً أكثر **شبهاً بالمسيح**. من تألموا بعمق، يمكنهم أن يحبوا بعمق.

أسئلة للمناقشة:

1. شارك بخبرة سلبية من ماضيك (على الرغم من صعوبتها) إلا أنها كان لها آثار إيجابية على حياتك.
2. على الرغم من أنه أمر طبيعي، ولكن لماذا من المهم أن تتجاوز طرح سؤال "لماذا"؟
3. ما هي الدائرة الموجودة في حياتك الآن والتي يمكن أن تصفها بأنها تجربة أو محنة، أو تجعل "عالمك ينهار"؟
4. خذ بعض الوقت وفكر في الأسئلة الثلاثة التي أعطاه الله لنا في يعقوب 1: 2-4.
5. ناقش كيف يمكنك أن تضع هذا الحق موضع تنفيذ في مواقف حياتك الحالية. اختتم هذا الوقت بصلاة تقومون فيها بتسليم حياتكم للرب في الصلاة.